

مساهمة المرشد السياحي في صناعة السياحة" الإشارة إلى واقع المرشد السياحي في الجزائر"

The contribution of the tour guide in the tourism industry Reference is made to
"the reality of the tourist guide in Algeria

د. مزيان حمزة¹، ط.د. بن سالم نادية²

جامعة حاسبة بن بوعلي الشلف h.meziane@univ-chlef.dz

المركز الجامعي بتيسمسيلت bensalem.nadia@cuniv-tissemsilt.dz

تاريخ الاستلام: 2019/12/01 تاريخ القبول: 2019/12/13 تاريخ النشر: 2019/12/25

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أحد مقدمي الخدمة في مجال السياحة المتمثل في المرشد السياحي ومدى مساهمته في صناعة السياحة، كونه أحد العناصر الأساسية في العملية السياحية ويعتبر الحلقة الأخيرة في عرض المنتج السياحي والرابط بين كل أطراف العمل السياحي ويلعب دورا مهما في نقل الصورة السياحية الحسنة وبما أن الجزائر تمتلك مقومات سياحية متنوعة مما يتطلب توفير إرشاد سياحي للتعريف بها. ومنه توصلت هذه الدراسة إلى حتمية الاهتمام بالمرشد السياحي، بتحسين التكوين والمرافقة وضبط أسس وقوانين تحفز للالتحاق بهذا النشاط .

الكلمات المفتاحية: المرشد السياحي، صناعة السياحة، الصورة السياحية.

تصنيفات JEL Z30,Z31

Abstract

This study aims to identify one of the service providers in the tourism sector represented by the tourist guide and its contribution in the tourism industry , Being one of the basic elements of the tourism process, it is considered as the last link in the presentation of the tourist product and the link between all the parties to the tourist work and plays an important role in the improvement of the tourist image.

that Algeria given has variety tourist assets, which requires the availability of the guide for the present. It is from this study to giving importance to the tour guide, by accompanying and improving its formation, establishing the foundation of the laws that motivate to join this activity appears.

Keywords: .Tour guide, tourism industry, tourism image

JelCodes : Z30 ,Z31

1. مقدمة:

تعتبر السياحة من بين القطاعات الحديثة الأكثر أهمية وديناميكية في العالم وأصبحت موردا هاما في اقتصاديات الدول من حيث الإيرادات وتخلق مناصب الشغل، وتعتبر صناعة السياحة علم وفن يمكننا من الاستغلال الأمثل لمختلف الطاقات من حيث المقومات السياحية الموجودة أوالعنصر البشري وهذا لاستقطاب أكبر عدد من السياح. ولا تقوم صناعة السياحة على قطاع معين بل هو تركيبة لمجموعة من القطاعات تتعاون وتتفاعل فيما بينها لتقديم منتج سياحي للسائح، ومن بين العناصر الناشطة والفعالة في مجال السياحة نجد المرشد السياحي الذي يلعب دور مهما في صناعة السياحة فهو الحلقة الأخيرة في عرض وتقديم المنتج السياحي، إذ يعتبر الشخص الأكثر احتكاك مع السياح منذ وصولهم للمقصد إلى حين مغادرتهم له، وهذا لتفاعله المباشر معهم حيث يقدم التسهيلات الضرورية والشروحات المناسبة عن التراث، التاريخ، العادات والتقاليد للوجهة السياحية باللغة التي ينطقون بها أو يفهمونها، ومنه وعلى هذا الأساس تم طرح السؤال الرئيسي الموالي: كيف يساهم المرشد السياحي في صناعة السياحة؟

وعلى ضوء السؤال الرئيسي المطروح يمكن تقديم الأسئلة الفرعية التالية :

-ما المقصود بالإرشاد السياحي وماهي مهارات المرشد السياحي ؟

-أين يكمن دور المرشد السياحي في صناعة السياحة ؟

- ما هو واقع مهنة المرشد السياحي في الجزائر؟

أهداف الدراسة:تهدف هذه الدراسة إلى :

-التعريف بالمرشد السياحي

-تحليل واقع ودور المرشد السياحي في صناعة السياحة ومساهمته في تحسين الصورة السياحية للبلد أو المنطقة.

-تقديم اقتراحات وتوصيات لإهتمام أكثر بمهنة المرشد السياحي في الجزائر.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء علمية مهمة في مجال السياحة ألا وهي مهنة المرشد السياحي في الجزائر كونه لديه احتكاك مباشر بالسائح ويلعب دورا مهما في تحسين الصورة السياحية للمقاصد السياحية والترويج لها.

خطة الدراسة: ولإنجاز هذه الدراسة تم التطرق إلى المحاور التالية:

- ماهية الإرشاد السياحي

- المرشد السياحي وصناعة السياحة

- واقع المرشد السياحي في الجزائر

2. ماهية الإرشاد السياحي

يظهر لنا من الوهلة الأولى أن الإرشاد السياحي هو مصطلح حديث لكن هو في الحقيقة ظاهرة ظهرت منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وتطورت لتصبح ذات أهمية في المجال السياحي.

1.2 تعريف المرشد السياحي:

أن يرشد انسانا انسانا اخر، يعني الأخذ بيد الثاني نحو هدف معين والوصول إلى هذا الهدف بيسر وبدون مشاكل وبأقل الكلف (الهوري، 2013)¹، ويقصد بالإرشاد السياحي على أنه عملية توجيه لفئات معينة من المجتمع القصد منها تقديم التسهيلات والخدمات الضرورية عن حقول المعرفة. (ابو رحمة و اخرون، 2014)². ويطلق على الشخص الذي يقوم بالإرشاد السياحي بالمرشد السياحي ويمكن تعريفه: (عاتي، 2011)³ بأنه أحد أركان العملية السياحية والذي يتولى إدارة وتنظيم الرحلات السياحية من خلال مرافقة المجموعات السياحية، ويقوم بعمليات التوضيح والشرح عن مناطق الجذب السياحي لإفراد المجموعات السياحية التي يرافقها، وعليه تقع مسؤولية المحافظة على هذه المجموعة، فهو السفير والمعلم والرسول الناقل لحضارة وثقافة الأمة. أما الاتحاد العالمي لجمعيات الأدلاء السياحيين فقد عرف المرشد السياحي بأنه الشخص الذي يقود مجموعة من السياح مستخدما اللغة التي ينطقون بها أو يفهمونها ليعرفهم بالتراث الثقافي والمقومات الطبيعية للوجهة السياحية، علأن يمارس المهنة وفقا لترخيص يحصل عليه من السلطات المعنية بهذا الشأن. (الرواضية، 2015)⁴

للإرشاد السياحي أنواع مختلفة وذلك حسب طبيعة الرحلة والمقصد السياحي نذكر منها: (عبد الجبار، اوت 2019)⁵

- المرشد السياحي العام **Général guide**: يعني الدليل الذي يقوم بمرافقة المجموعات السياحية ويقوم بعملية الإرشاد ويشمل مجال عمله جميع المناطق التي يتولاها دون استثناء.

- المرشد السياحي المحلي **Local guide**: وهو الذي يقتصر عمله في مرافقة المجموعات السياحية على منطقة أو موقع سياحي أو أثري واحد "محدد".

- المرشد على البرنامج السياحي مع المؤسسات الرسمية للدولة **Government guide**: الذي يقوم بمرافقة المجموعات السياحية ذات الصبغة الرسمية والضيوف الرسميين بناء على تكليف من المؤسسات الرسمية كوزارة الخارجية مثلا.

- المرشد المستكشف **Adventureguide**: يعتمد البرنامج السياحي الذي يقوم على المغامرة والاستكشاف للوصول إلى فكرة إبداعية توفر له قدرا مناسباً من عوامل التأثير الإيجابي لدى السياح من جمال الطبيعة وصحة وسلامة البيئة، فالبرنامج السياحي يحتاج إلى مرشدين ذوي كفاءة عالية في تنفيذه.

- منظم الرحلات **Tour managers** : من الملاحظ أن منظمي الرحلات السياحية مختصون بترتيب وتنظيم ومراقبة تنفيذ البرامج السياحية، وتختلف كمية الشرح والمعلومات التي يقدمها منظمو الرحلات السياحية لرحلة أفراد المجموعة تبعاً لدور المرشد السياحي، فهذا الأخير عندما ينظم لمجموعة في موقع فإنه يقوم بالشرح والتعليق. ونجد كذلك: (السيبي، 2015)⁶

- المرشد السائق **Drivingguide**: وهو المرشد السياحي الذي يقوم بالإرشاد السياحي أثناء القيادة سواء من خلال حافلة سياحية أو السيارات بحكم الممارسة والخبرة.

- مرشد العمل أو الصناعة **Business or industry guide**: تقوم كثير من المؤسسات بتوظيف مرشدين خاصين بها للقيام بجولات إرشادية ومرافقة الزوار للتعريف بالمؤسسة والتسويق لخدماتها ومنتجاتها.

-المترجمون: في صناعة السفر والسياحة هو الشخص الذي يجيد فن الشرح وتقديم الخدمات للزائرين بشكل تطوعي والقدرة على تقديم المعلومات والخبرات الخاصة بالمزارات السياحية.

2.2 مبادئ الإرشاد السياحي: لقد اقترح فيرمان تيلدن أحد الخبراء الرائدین في مجال الإرشاد ستة مبادئ أساسية يسترشد بها فيعملية الإرشاد هي: (ج. تيموثي، 2010).⁷ ينبغي أن تربط العملية الإرشادية بما يتم عرضه، أو وصفه لشيء داخل شخصية الزائر وتجارب حياته فإذا لم ينشط ما يعرضه المرشد للجمهور، نموذجاً معرفياً من داخل العالم التجريبي للزائر فإنه سيكون قليل الأهمية له. المعلومات نفسها ليست عملية إرشادية، فالعملية الإرشادية هي كشف يقوم على المعلومات، ولذلك من المهم أن تزود الزوار بمعلومات جديدة ونقلها بطريقة ملهمة، وقد يكون من الضروري أن تكون هناك مثيرات مختلفة بالنسبة للنماذج المعرفية المختلفة لأفراد مختلفين.

-الإرشاد هو فن يجمع بين عدد من الفنون الأخرى، سواء كانت هذه المواد المعروضة تاريخية أو معمارية أو علمية، ومن هنا تبرز المهارات الاتصالية. إن الفن الذي أشار إليه تلدين هو " تخيل المرشد وإبداعه لتقديم الجانب العاطفي والممتع عن عملية الإرشاد". - إن الهدف الرئيسي للإرشاد ليس التعليم، بل التحفيز والإثارة لجعل الزوار يشاركون بدنياً وذهنياً في عملية الإرشاد.

-ينبغي أن يكون الإرشاد أكثر شمولية، ويقصد بالشمولية أن كل المناطق الطبيعية والثقافية هي أساساً نظام إيكولوجي واحد يحتاج إلى الاهتمام به بشكل مستقل وكامل. -الإرشاد الموجه لمختلف فئات الزوار ينبغي أن يتبع نهجاً أساسياً مختلفاً، حيث هناك درجات متفاوتة في القدرة على فهم التاريخ، الأنظمة الثقافية، فالمعلومات الموجهة للأطفال على سبيل المثال، تعالج بطريقة مختلفة عن تلك الموجهة للكبار وهذه الاختلافات لا بد من الاهتمام بها في التخطيط الإرشادي.

3.2 مهارات المرشد السياحي

- يجب على المرشد، بصفته ممثلاً لبلده، أن يكون متعلماً ومنتقفاً ليتمكن من تقديم عرضاً معرفياً ماهراً ومدروساً، يفسر ويوضح في نفس الوقت حيث يحافظ على الموضوعية والحماس بأسلوب مهذب. (Abdel Azim, Kassem, & Sanad, 2009)⁸

- كما يجب على المرشد السياحي أن يتمتع بمهارات التواصل، الحوار، الشرح الجيد للزائرين والتعامل مع الآخرين وأن لا يكون عصبياً أو قلقاً ويمكن تقديم أهم مهارات المرشد السياحي في ما يلي:

- إشعار الزائر بالترحيب الصادق

- يعطي المرشد للسائح صورة إيجابية لمد جسور الألفة بينهم من خلال: المظهر الجيد، التعريف بنفسه، الترحيب.

- يكون للمرشد معلومات مسبقة عن المجموعة السياحية مثل الجنسية، الفئة العمرية.

- الشرح المفيد للمجموعة السياحية، تقديم إيماءات إيجابية.

- أن لا يقلل المرشد من ذكاء ومستوى المجموعة أثناء المناقشة وأن لا يبالغ في التقدير.

- استخدام الكلمات البسيطة أثناء الشرح واستخدام مقدمة واستنتاجات مقنعة مبنية على معلومات منتقاة للتأثير في المجموعة. (نعيمي و براهيمي بن حراث، سبتمبر 2017)⁹.

- رغم أن الدراسة الأكاديمية مطلوبة لمزاولة مهنة المرشد السياحي، إلا أن التكوين والتدريب المستمر أساسى لتحسين المستوى واكتساب مهارات تمكنه من مزاولة نشاطه بإحترافية كبيرة، ومن المجالات التي يجب أن يتكون فيها المرشد السياحي ما يلي:

الجدول 01: "مجالات تكوين المرشد السياحي"

العلوم التطبيقية والتكنولوجية	العلوم والمهارات السلوكية	العلوم العامة	التعليم السياحي
<ul style="list-style-type: none"> • معرفة عملية بالحاسوب • مبادئ تصاميم المعرض التوضيحية • دراية ومعرفة بالوثائق والبيانات التي يحتاجها • قدرة ودراية في اساليب الشروحات والتفسير 	<ul style="list-style-type: none"> • علم النفس، الاجتماع • مبادئ سلوك المستهلك • اسس ومهارات القيادة والتنظيم • الحاجات الانسانية وأهمية السفر • العلاقات العامة والاتصالات 	<ul style="list-style-type: none"> • اللغات • الاثار و التراث والتاريخ والحضارات • دراسة البيئة الطبيعية • ادارة الاعمال والتنظيم الاداري • جغرافية النقل 	<ul style="list-style-type: none"> • صناعة الضيافة والترويج • اقتصاديات السياحة • العروض السياحية المكونة للمنتج السياحي • دور الدليل السياحي في تكوين المنتج

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على: الحوري، 2013، ص 152-154

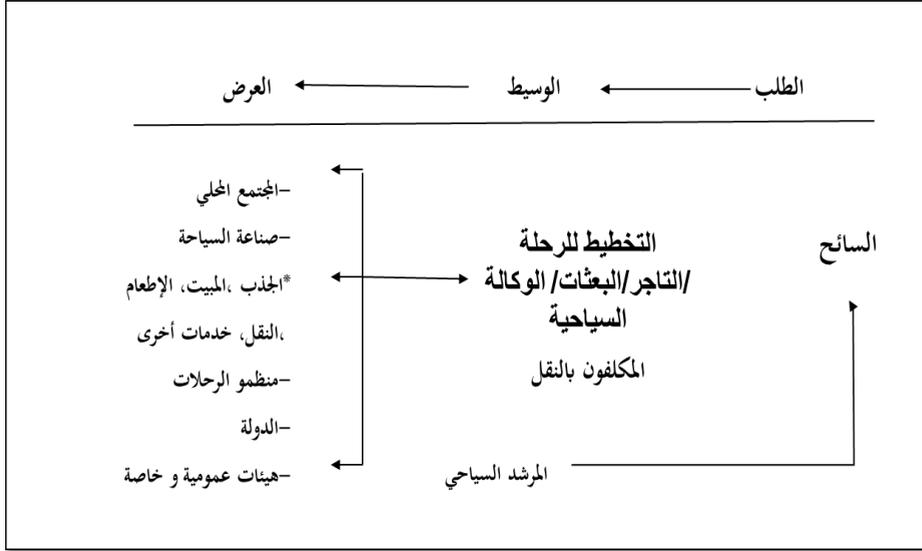
3. المرشد السياحي وصناعة السياحة

السياحة هي مجال مفتوح يتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل فيما ويعتبر المرشد السياحي عنصرا أساسيا وفعال لصناعة السياحة.

1.3 موقع المرشد السياحي في صناعة السياحة

يحتل المرشد السياحي مكانة خاصة في النظام السياحي فهو يعتبر عنصرا أساسيا في سلسلة العرض السياحي وله علاقة مع جميع القطاعات الفاعلة في عملية صناعة السياحة (المواقع السياحية، منظم الرحلات السياحية/وكالات السفر، الحكومات، الهيئات العامة، الشركات الخاصة)، المرشد السياحي يعتبر من بين مقدمي الخدمة كون أنه على اتصال مباشر بين السائح أو الزائر وبين المقصد السياحي المزار خلال الرحلة السياحية أي جسر بين العرض والطلب، خاصة وأن المرشد السياحي يعتبر كذلك مترجم للغة ومترجم للثقافة، هذا المعنوي في مجال السياحة، يلعب المرشدين السياحيين دورًا وسيطًا بين العرض والطلب¹⁰. (Ming, 2015).

الشكل 01: "المرشد السياحي وصناعة السياحة"



Source :MingXU,2015 p82

3.3 دور المرشد السياحي في صناعة السياحة

يلعب المرشد السياحي عنصر فعال مع جميع الناشطين في مجال السياحة كونه يمثل الرابط بينه و بين السياح وهذا لتفاعلهم المباشر معهم ويمكن تلخيص دور المرشد السياحي في أربعة أدوار أساسية تتمثل في: (Goran, Sladane, & Marko, 2013)¹¹

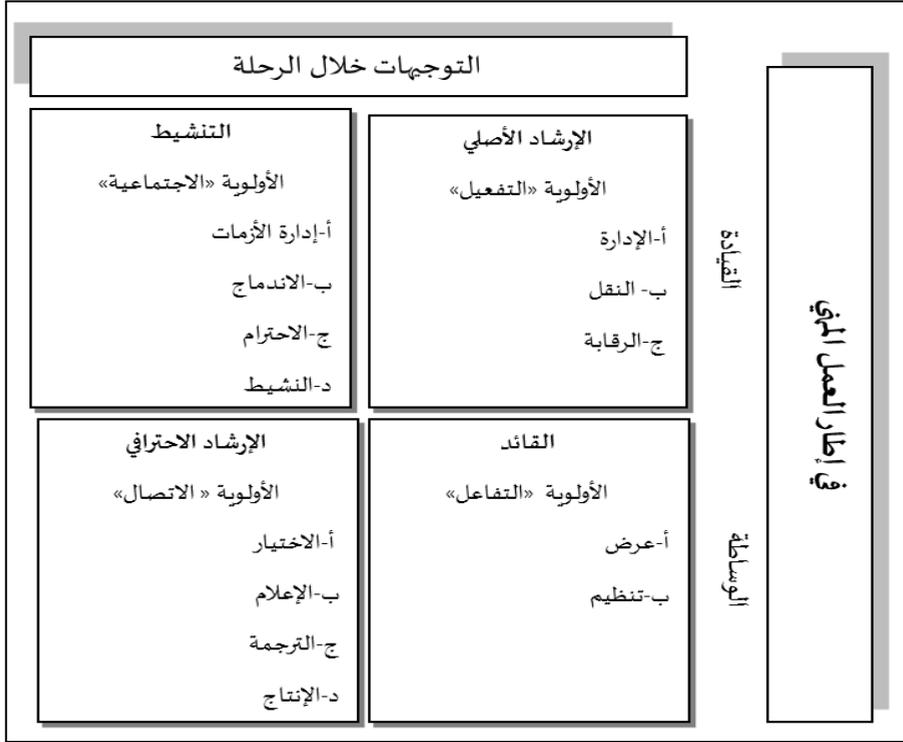
-الدور الأساسي:تقديم البرنامج السياحي من حيث الوصول إلى المقصد السياحي والتحكم فيه.

-الدور الاجتماعي: يدير التوتر، يحافظ على التماسك والتكامل الاجتماعي، يستخدم عنصر الفكاهة للحفاظ على معنويات المجموعات السياحية.

-الدور التفاعلي: يلعب دور الوسيط بين المجموعات السياحية والسكان المحليين للمقصد، ومقدمي الخدمة من خلال العرض والتنظيم.

- الدور الاتصالي: ويعتبر الدور المهم مقارنة بالأدوار المذكورة في دور الاختيار- الإعلام- التفسير والترجمة- الإنتاج .
- كما يعتبر عمل المرشد السياحي عملا في نفس الوقت تنظيحي، دعائي، قيادي، تنسيقي، تسويقي وسائطي يتم من خلال: (بطرس، 2017)¹²
- المحافظة على تطبيق البرنامج بشكل كامل ودقيق وبكفاءة عالية.
- أن يؤمن للسياح زيارة الأماكن وحضور المهرجانات والاحتفالات التي قد تكون مشمولة في برنامج الرحلة.
- أن يكون وسيطا من خلال تأمين الفنادق، أماكن الترفيه والمطاعم إلى غير ذلك حيث أنه يجري الاتصالات الضرورية مع الجهات المعنية لحجز الأماكن والإشراف على الحسابات ودفع وتوقيع الفواتير.
- تنسيق عمله مع المختصين في تقديم الخدمات للسياح مثل شركة المواصلات، المسارح، المطاعم، المواقع السياحية..
- تقديم كافة أنواع الخدمات المناسبة وأن يتأكد من الخدمات الأخرى المقدمة من قبل الشركات والجهات التي تشارك في تنفيذ برنامج الرحلة، وأن ما يقدم من خدمات كان على مستوى عالي من الكفاءة والتي تترك أثرا إيجابيا لدى السياح.
- يشرف على إخراج برنامج الرحلة بشكل جذاب وممتع تتخلله فترات من التسلية والفكاهة التي يشترك فيها العدد الأكبر من السياح، و بخاصة إذا ما كانت المسافة إلى الأماكن السياحية طويلة فيدخل البهجة والراحة على نفوس السائحين.

الشكل 02: " دور المرشد السياحي في صناعة السياحة "



source:Ming XU2015 p92

في أغلب الأحيان نجد هناك خلط بين المرشد السياحي والمرافق السياحي فكل منهم له دور معين في مجال السياحة نوضحه في الجدول التالي :

الجدول02: " الفرق بين المرشد السياحي و المرافق السياحي "

المرشد السياحي	المرافق السياحي
الترحيب بالسياح في المقصد السياحي " المرشد المحلي "	مرافقة السياح خلال الرحلة
عمله يكون في منطقة جغرافية ومقصد محدد	يتعلق عمله بالرحلة بغض النظر عن الوجهة
يمثل البلد أو المدينة أو الوجة التي توفر فيها خدماته	يمثل رسميا منظمي الرحلات السياحية أو الوكالات السياحية
وضعيته المهنية محترفة، الاعتماد ضروري (اختبار مهني)	وضعيته المهنية تكون حسب الخبرة ليس مطلوب ترخيص خاص .
في معظم الدول يخضع نشاط الدليل السياحي للقانون	لا ينظم القانون عادة النشاط ، لكن تخضع الوظيفة للتنظيم وكالة السفر.
المستفيدون من خدماته هم المجموعات السياحية أو الأفراد	المستفيدون من خدماته هم المجموعات السياحية

Source: GoranPerc,SladaneMusikic, Marko Gasic ,2013 P27

3.3 المرشد السياحي والصورة السياحية

للمرشد السياحي دور كبير في نقل صورة جميلة عن بلده، فهو وسيلة إعلامية متحركة تساعد على الترويج غير مباشر لبلده عن طريق التعامل مع السياح والمعلومات التي ينقلها إليهم، وعلى هذا الأساس إيمان يصل إلى هدفه المرجو وبالتالي نجاح مهمته وكسب ثقة الزائرين الذين يبدون استعداد لتكرار الزيارة وإما أن تكون النتيجة سلبية تؤدي إلى عدم عودة هؤلاء.(برسولي و شيبان ، 2012).¹³ فعلى عاتق المرشد السياحي مسؤولية نجاح الرحلة السياحية وتقديم الصورة الإيجابية عن وطنه للسائحين فهو المصدر الرئيسي للمعلومات التي يحصلون عليها عن التراث الحضاري والتاريخي والثقافي والعادات والتقاليد، الحياة الاجتماعية التي يعيشها السكان في المناطق السياحية التي يرافق السائحين لزيارتها (حواس و حبوش، 2017)¹⁴

كما أن سماع المعلومات من المرشد السياحي تفوق بأهميتها الاستعانة بكتيبات قد يكون محتواها غير صحيح ولا يشمل التفاصيل المهمة، لذا يجب على المرشد السياحي أن يكون لديه القدرة على التواصل والشرح ومهارة تنظيم الوقت والمعرفة بثقافة البلد، المزارات.(برسولي وشيبان ، 2012)¹⁵.

4. واقع المرشد السياحي في الجزائر

المرشد السياحي في الجزائر مثلهم مثل كل المهنيين يخضع لقوانين تضبط مجال عمله وتحدد إطاره .

1.4 الإطار القانوني للمرشد السياحي في الجزائر

لقد نظم المشرع الجزائري عملية الإرشاد السياحي حديثا حيث قننه بمصطلح "الدليل في السياحة" وذلك عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 06-224 المؤرخ في 21 جوان سنة 2006 الذي يحدد شروط ممارسة نشاط الدليل وكذلك القرار المؤرخ في مارس 2008 الذي يحدد الاعتماديين النموذجيين للدليل في السياحة وكذا بطاقة الدليل في السياحة . فقد عرفها المشرع الجزائري كما يلي :

يعد دليلا في السياحة كل شخص طبيعي يرافق السياح الوطنيين أو الأجانب بصفة دائمة أو موسمية مقابل أجر، بمناسبة رحلات سياحية أو أسفار منظمة أو زهات على متن سيارات للنقل العمومي في الطريق العام، في المتاحف والنصب التذكارية والمعالم التاريخية والحظائر الثقافية.(مرسوم تنفيذي رقم 06-224، 21 جوان 2006).¹⁶
وقد ضبط المشرع الجزائري المهام كما يلي : (مرسوم تنفيذي رقم 06-224، 21 جوان 2006)¹⁷

- تمثيل وكالات السياحة والأسفار والمتعاملين في السياحة، الذين يلتصقون خدماته لدى السياح والمسافرين عند استيفاء إجراءات السفر والوصول إلى الخدمات التي تهم تنقلهم وإقامتهم.

- تقديم التعاليق والشروح للسياح حول الأماكن أو المناطق التي تتم زيارتها.

- تنظيم تسليية السياح والتأكد من تحضير العمليات التي كلف بها وحسن سيرها.

- يجب على الدليل في السياحة أن يختار السبل والممرات داخل البلدات تبعا لمعايير سياحية في جوهرها ويجب عليه فضلا عن ذلك أن يضع تحت تصرف زبائنه قائمة

بأسماء المؤسسات التجارية والأسواق ومعارض الصناعة التقليدية والمواقع ضمن التراث العالمي .

2.4 شروط طلب الاعتماد: المرشد السياحي أو الدليل في السياحة هو نشاط يخضع للقيود في السجل التجاري وللإعتماد يجب على صاحب الطلب أن يودع ملف لدى المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالسياحة ويجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية: (مرسوم تنفيذي رقم 224-06، 21 جوان 2006)¹⁸:

- بلوغ سن واحد وعشرين سنة على الأقل.

- القدرة البدنية على ممارسة نشاطات الدليل في السياحة .

- التمتع بحقوقه المدنية والوطنية.

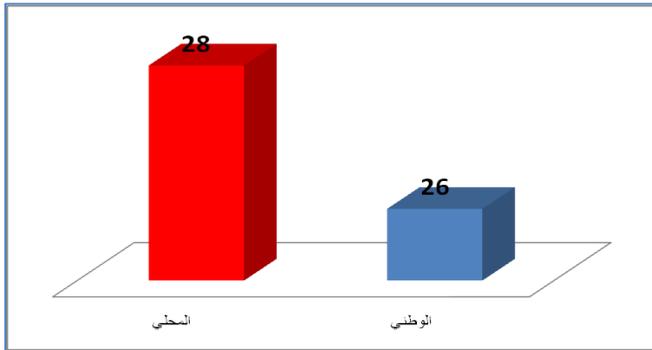
- إثبات تأهيل مهني له صلة بنشاط الدليل في السياحة ويقصد به:

- بالنسبة للدليل في السياحة الوطني: حيازة شهادة عليا في مجال التاريخ أو الفن أو علم الآثار أو السياحة أو علوم الطبيعة أو الهندسة المعمارية، بالإضافة إلى إتقان فضلا عن اللغة العربية، لغتين أو عدة لغات أجنبية.
- بالنسبة للدليل في السياحة المحلي: حيازة شهادة تقني سام في المجال، بالإضافة إلى إتقان فضلا عن اللغة العربية، لغة أجنبية على الأقل.

3.4 عدد المرشدين السياحيين المعتمدين في الجزائر

حسب إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية لسنة 2017 يقدر عدد المرشدين السياحيين المعتمدين بـ 54 مرشد سياحي وأنه لم يتم تسجيل أي اعتماد جديد منذ سنة 2014

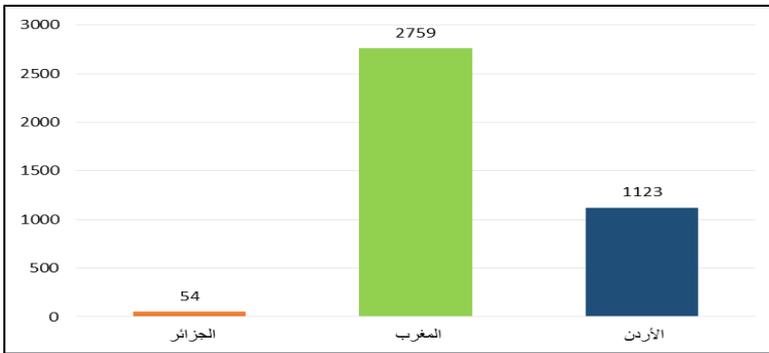
الشكل رقم 03 " عدد المرشدين السياحيين المعتمدين "



المصدر: <https://www.mta.gov.dz/01/12/2019>

نلاحظ أن عدد المرشدين السياحيين المعتمدين في الجزائر هو عدد ضئيل مقارنة ببعض الدول على سبيل المثال لا الحصر، حيث نجد أن عدد المرشدين السياحيين المعتمدين حسب إحصائيات موقع وزارة السياحة لدولة المغرب لسنة 2015 هو 2759 أما بالنسبة لدولة الأردن فقد بلغ عدد المرشدين السياحيين حسب موقع وزارة السياحة و الآثار 1123 مرشد سياحي معتمد لسنة 2015

الشكل رقم 04 " مقارنة عدد المرشدين السياحيين المعتمدين "



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على إحصائيات

www.observatoiredu tourisme.ma, www.mota.gov.jo 2019/12/01

4. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على دور المرشد السياحي ومساهمته في صناعة السياحة في الجزائر حيث توصلنا الى النتائج التالية:

- المرشد السياحي هو أحد عناصر العملية السياحية دوره يتمثل في مرافقة المجموعات السياحية، حيث يتولى عملية الشرح والتوضيح عن مناطق الجذب السياحي لأفراد المجموعات السياحية التي يرافقها، إضافة لحصوله على شهادة التأهيل، يجب أن يكون

ذو ثقافة سياحية، يتقن التكنولوجيات الحديثة، العلوم الأخرى كفن الاتصال وعلم النفس ويتقن عدة لغات .

- يحتل المرشد السياحي دورا مهما في النظام السياحي فهو يلعب دور الوسيط بين العرض والطلب السياحي، وبما أنه على اتصال مباشر مع السائح أو الزائر فإنه يلعب دورا مهما في نقل الصورة السياحية، ويعتبر سفير بلده أو منطقتة فهو وسيلة إعلامية تساهم في الترويج بطريقة غير مباشرة فإذا نجح في مهمته يسبب رضا السائح مما يدفعه إلى تكرار الزيارة أو البحث عن البديل.

- رغم شساعة مساحة الجزائر وكثرة مناطقها السياحية وتنوع مقوماتها السياحية مما يحتم توفر ارشاد سياحي للتعريف بها، إلا أن الملاحظ هو قلة عدد المرشدين السياحيين المعتمدين في الجزائر وانحصار الإرشاد السياحي في مجال العمرة والحج.

ويمكن لنا خلال هذه الورقة البحثية تقديم الاقتراحات التالية :

- إعداد دليل وطني لقوائم المرشدين السياحيين المعتمدين يحوي أسمائهم وعناوينهم لتسهيل الإتصال بهم عند الضرورة.

- ضرورة فرض على كل وكالة سياحية الاستعانة على الأقل بمرشد سياحي معتمد.

- نشر الوعي على مستوى طلاب الدراسات الجامعية خاصة أقسام اللغات لتشجيعهم على العمل في ميدان الارشاد السياحي.

- إحصاء المرشدين السياحيين الذين يعملون بدون اعتماد والتنسيق مع وزارة التكوين المهني وهذا قصد تكوينهم واستفادتهم من شهادة الإرشاد وحصولهم على الاعتماد.

- ضرورة تنويع الاختصاصات في مجال الإرشاد (المرشد البيئي، المرشد التاريخي، مرشد الجولات السياحية).

- تأهيل المرشدين السياحيين فوق المعايير الدولية في مجال الإرشاد السياحي وكذلك في مجال تحسين اللغات وتكنولوجيات الاتصال الحديثة .

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- مثنى طه الحوري، الارشاد السياحي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن (2013)

مساهمة المرشد السياحي في صناعة السياحة " الإشارة إلى واقع المرشد السياحي في الجزائر "

- الرواضية، زياد عيد، الارشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية، دارمزم ناشرون، عمان الأردن،(2015)
- مروان ابو رحمة، مبادئ الارشاد السياحي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن . (2014).
- ماهر عبد الخالق السيسي. مبادئ السياحة (المجلد الثانية). القاهرة ، مصر: مجموعة النيل العربية.(2015).
- دالين ج. تيموثي. السياحة التراثية . جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع ، (2010).
- بطرس سليم، مبادئ إدارة مكاتب السياحة و السفر، دار الخليج، (2017)

● الأطروحات:

- عيبر بنت محمد بن ربيع عاتي، اخلاقيات مهنة الارشاد السياحي. مذكرة ماجستير في الثقافة الاسلامة ، كلية الشريعة، جامعة الامام بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية . (2011).
- Ming XU ,Les interactions entre le tourisme et le développement durable à la lumière de l'analyse des guides touristiques Etude de cas en Chine, Thèse doctorat , Universite De Corse-Pasquale Paoli,(2015)

● المقالات:

- سهيلة عبد الجبار. ضرورة تبني اخلاقيات مهنة الارشاد السياحي للتنمية السياحية في ضوء متغيرات العصر. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 5 العدد 2 جامعة بشار (اوت 2019).
- نعيبي حكيمه، براهيمي بن حراث حياة، بلورة الوعي السياحي كاحد السبل لتنمية السياحة المستدامة-تجربة الأردن-، مجلة دفاتر بوادكس المجلد 5 العدد8 جامعة مستغانم (2017)
- حواس مولود، حبوش عبد الناصر، الدليل السياحي في الجزائر، بين الاهمية وتنظيم النشاط، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، المجلد 1 العدد 3 (2017)
- GoranPerc,SladaneMusikic, Marko Gasic ,The role of touristic guide in travel agency's work process, Management and Education Vol IX(2)2013

● الملتقيات :

-Abdel Azim, T.S; Kassem, A.M.,; Sanad, H.S, Illegal Tour Guidance In Egypt Towards Developing A Scale For Evaluating The Performance, 3rd Irt International Scientific Conference Integrated Relational Tourism Territories And Development In The Mediterranean Area 24 |25 | 26 October 2009, Helwan - Egypt 24 |25 | 26 October 2009, Conference Proceedings Vol1(2009)

-برسولي فوزية، شيبان وردة، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر 20/19 نوفمبر 2012، جامعة الحاج لخضر باتنة (2012)

● المراسيم التنفيذية

- المرسوم التنفيذي 224-06 المؤرخ في 21 جوان 2006 الجريدة الرسمية رقم 42 بتاريخ 25 جوان 2006

التهميش

- ¹ مثنى طه الحوري، الارشاد السياحي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص 81
- ² مروان ابورحمة. (2014). مبادئ الارشاد السياحي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، صفحة 62.
- ³ عبير بنت محمد بن ربيع عاتي. (2011). اخلاقيات مهنة الارشاد السياحي. مذكرة ماجستير في الثقافة الاسلامية كلية الشريعة، جامعة الامام بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، صفحة 18.
- ⁴ الرواضية، زياد عيد، الارشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية، دارمزم ناشرون، عمان الأردن، 2015، ص 22
- ⁵ سهيلة عبد الجبار. (اوت 2019). ضرورة تبني اخلاقيات مهنة الارشاد السياحي للتنمية السياحية في ضوء متغيرات العصر. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 5 العدد 2 جامعة بشار، الصفحات 7-8.
- ⁶ ماهر عبد الخالق السيسي. (2015). مبادئ السياحة (المجلد الثانية). القاهرة، مصر: مجموعة النيل العربية. ص111
- ⁷ دالين ج. تيموثي. (2010). السياحة التراثية . جامعة الملك سعود النشر العلمي و المطابع ، صفحة 227.
- ⁸ Abdel Azim, T.S; Kassem, A.M.; Sanad, H.S, Illegal Tour Guidance In Egypt Towards Developing A Scale For Evaluating The Performance, 3rd Irt International Scientific Conference Integrated Relational Tourism Territories And Development In The Mediterranean Area 24 |25 | 26 October 2009, Helwan - Egypt 24 |25 | 26 October 2009, Conference Proceedings Vol1, P96
- ⁹ نعيبي حكيمة، براهيم بن حراث حياة، بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة-تجربة الأردن-، مجلة دفاتر بوادكس المجلد 5 العدد 8 جامعة مستغانم ، (2017) ص 61-62
- ¹⁰ Ming XU ,Les interactions entre le tourisme et le développement durable à la lumière de l'analyse des guides touristiques Etude de cas en Chine, Thèse doctorat , Universite De Corse-Pasquale Paoli, 2015 p82
- ¹¹ Goran Perc, Sladane Musikic, Marko Gasic ,The role of touristic guide in travel agency's work process, Management and Education Vol IX(2)2013 P,26
- ¹² بطرس سليم، مبادئ إدارة مكاتب السياحة و السفر، دار الخليج، 2017، ص 67-68 بتصرف
- ¹³ برسولي فوزية، شيبان وردة، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر 20/19 نوفمبر 2012، جامعة الحاج لخضر باتنة ص 17

- ¹⁴ حواس مولود، حبوش عبد الناصر، الدليل السياحي في الجزائر، بين الاهمية وتنظيم النشاط، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، المجلد 1 العدد 3 (2017) ص 155
- ¹⁵ برسولي فوزية، شيبان وردة، مرجع سبق ذكره ص 17
- ¹⁶ المادة 02 من المرسوم التنفيذي 224-06 المؤرخ في 21 جوان 2006 ، ص 17
- ¹⁷ المادة 28.27 من المرسوم التنفيذي 224-06 المؤرخ في 21 جوان 2006 ، ص 19-20
- ¹⁸ المادة 06 من المرسوم التنفيذي 224-06 المؤرخ في 21 جوان 2006 ، ص 17-18